134050 ـ هل ثبت أن من فضائل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم : الراحة عند الموت؟

السؤال

ما مدى صحة هذا الحديث : قال صلى الله عليه وسلم : (من أكثر من الصلاة عليّ سوف لا يجد السوء والأذى ساعة الاحتضار) ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لم نقف على ما يثبت أن من فضائل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم سهولة النزع عند الاحتضار ، وقد جمع الحافظ السخاوي رحمه الله في كتابه " القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع " (ص/109-141) الفضائل الواردة في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بالطرق الصحيحة والضعيفة ، وليس منها تخفيف النزع عند الموت .

وفضائل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة ، قال السخاوي رحمه الله :

"وهي – أي الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم – من أبرك الأعمال وأفضلها وأكثرها نفعا في الدين والدنيا وغير ذلك من الثواب المرغب للفطن الحريص على اقتناء ذخائر الأعمال واجتناء الثمرة من نضائر الآمال في العمل المشتمل على هذه الفضائل العظيمة والمناقب الكريمة والفوائد الجمة العميمة التي لا توجد في غيره من الأعمال ولا تعرف في سواه من الأفعال والأقوال ، صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا" انتهى .

"القول البديع" (ص/109) .

والله أعلم .